Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأعطى « **المقوقس** » **كتابه لـ** « **حاطب** » معتذراً بما يعلم من تمسك القبط بدينهم ، وموصياً إياه بأن يكتم ما دار بينهما ، فلا يسمع القبط منه حرفاً واحداً .

وانطلق « **حاطب** » عائداً إلى النبي ﷺ ومعه « **مارية** » وأختها « سيرين » وعبد ، وألف مثقال ذهباً ، وعشرون ثوباً من نسيج مصر ، وبغلة شهباء ، وعسل ، وبعض العود والند والمسك .

وشعرت الأختان بوحشة لفراق الوطن ، فسارتا تملآن أعينهما من أرض الوطن .

وأحس « **حاطب** » بما تشعران به الأختان من ألم الفراق ، فأقبل عليهما يحدثهما عن تاريخ بلاده العريق ، ثم حدثهما عن النبي ﷺ ، وعن الدين الإسلامي ، فانشرح قلباهما للإسلام ونبيه الكريم .

وأخذتا تفكران في حياتهما الجديدة ، وفي النبي ﷺ ، الذي ينتظر في « **المدينة** » رجوع صاحبه « **حاطب** » بجواب المقوقس ، وعرض عليهما « **حاطب** » الإسلام ، فأسلمت هي وأختها .

ووصل حاطب المدينة سنة سبع من الهجرة ، وكان النبي ﷺ قد عاد من الحديبية ، بعد أن عقد الهدنة مع قريش .

وتلقى النبي ﷺ كتاب المقوقس ، وهديته ... وعندما رأى النبي ﷺ مارية وأختها ، أعجب بمارية ، ووهب أختها « **سيرين** » لشاعره « **حسان بن ثابت** » ، التي أنجبت له ولده « **عبد الرحمن** » .